

## تفسير البحر المحيط

@ 240 @ لاَ تَتُّمُّ أَسَدُّ رَهْبِيَّةً فِي صُدُورِهِمْ مِّنَ اللَّاهِ ذَلِكَ بِأَنَّ هُمْ  
 قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ \* لَّا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً إِلَّا فِي قُرَى مَّحَصَّةٍ  
 أَوْ مِن وَرَاءِ جُدُرٍ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعاً  
 وَقَلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّ هُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ \* كَمَا ثَلَّ الَّذِينَ  
 مِن قَبْلِهِمْ قَرِيباً ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ \*  
 كَمَا ثَلَّ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي  
 بَرَاءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ \* فَكَانَ عَاقِبَتَهُمْ  
 أَنزَلَهُمْ فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ \*  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّسِمَتْ  
 لِعَدِيٍّ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ \* وَلَا  
 تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ  
 الْفَاسِقُونَ \* لَّا يَسْتَوُوا صَحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ  
 الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ \* لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ  
 لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُّتَصَدِّعاً مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأُمُتُ  
 نَضُرُّبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ \* هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ  
 إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ \* هُوَ  
 اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ  
 اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا  
 يُشْرِكُونَ \* هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ  
 الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
 الرَّحِيمُ ( { 7 < \$ ! .

اللينة ، قال الأخفش : كأنه لون من النخيل ، أي ضرب منه ، وأصلها لونه ، قلبوا الواو  
 ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ، وأنشد : % ( قد شجاني الأصحاب لما تغنوا % .  
 بفراق الأحباب من فوق لينة .  
 ) % .

انتهى . وجمعها لين ، كتمر وتمر ، وقد كسروه على لسان ، وتكسیر ما بينه وبين واحده

هاء التأنيث شاذ ، كرطبة ورطب ، شذوا فيه فقالوا : أرطاب وقال الشاعر : % ( وسالفة  
كسحوق الليان % .  
أضرم فيها الغوى السعر .  
% ) .

وقال أبو الحجاج الأعلم : الليان جمع لينة ، وهي النخلة . انتهى ، وتأتى أقوال  
المفسرين في اللينة . أوجف البعير : حمله على الوجيف ، وهو السير السريع . تقول : وجف  
البعير يجف وجفاً ووجيفاً ووجفاناً قال العجاج : .  
ناج طواه الاين مما وجفا .  
وقال نصيب : % ( ألا رب ركب قد قطعت وجيفهم % .  
إليك ولولا أنت لم يوجف الركب .  
% )